

مقدمة المترجم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلاله فهو المتفضل على هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن فحفظها من الضياع والتبديل. وأصلي وأسلم على النبي الأمي الذي كان في كلامه حجة إذا اختلف النحاة واحترار علماء اللغة وهو الذي لم تخرجه مدرسة ولم يعلمه معلم ، فكان حديثه المعجز ليس فقط مصدرا من مصادر التشريع وإنما هو أيضا مدرسة لغوية متكاملة ينهل منها كل من أراد أن يتعلم العربية على أصولها. فهو حصن آخر لهذه اللغة بعد القرآن الكريم. ومما يدل على أهمية اللغة بالنسبة للشعوب ما تقوم به الدول العظمى من نشر للغاتها بين شعوب مستعمراتها وما تبذله من جهد وأموال في هذا السبيل لتمحو ثقافة تلك الشعوب وتجعلها تدور في فلکها في كل مجالات العلوم فلا أبحاث ولا دراسات تنشر إلا بلغة تلك الدول المستعمرة مما يزيد لها رفعة وقوة على حساب الشعوب المستعمرة فيضيع الجهد ولا يذكر التاريخ إلا الأمم التي اهتمت بلغتها وجعلوها لغة البحث والتأليف والتدوين. من هنا فإني ما زلت أرى في الترجمة ونقل العلوم من لغتها الأم إلى اللغة العربية واجب يملية علينا الانتماء لهذه الأمة العظيمة وهو بداية الطريق للحاق بركب تلك الدول المتطورة وسيساعد على تدوين البحوث والدراسات باللغة العربية بعد أن تصبح جاهزة بمصطلحاتها ومفرداتها، وما

المعجم الطبي الموحد الذي اعتمده في هذه الترجمة إلا واحدا من تلك الجهود الجبارة والعظيمة في هذا المجال.

أما بعد :

فهذا هو الكتاب الثالث في جراحة العظام الذي وفقني الله لنقله من اللغة الانجليزية إلى العربية لأسد بعض النقص في الكتب الطبية العربية عسى أن أكون قد أديت بعض ما علي من واجب للذود عن هذه اللغة وحمايتها. وهو كتاب اكتفى مؤلفاه بالنقاط الأساسية لكل موضوع بحيث يسهل على الطبيب الوصول السريع للتشخيص ومراجعة ما كتب عن طرق معالجة ذلك المرض. وذيل كل صفحة بمعلومة مهمة ينبغي أن لا يغفل عنها من أراد العمل في جراحة العظام. وهو موجه للأطباء المقيمين في اختصاص جراحة العظام ولغيرهم في باقي الاختصاصات وكذلك لمن تركز عمله في أحد فروع جراحة العظام ويحتاج بين الفينة والأخرى لمراجعة ما كتب في الفروع الأخرى.

أرجو أن أكون قد وفقت في هذه الترجمة وفي انتقائي للكاتب الذي ترجمته وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في مراجعة هذا الكتاب ودققه وأخص بالذكر الدكتور خالد خوش حال الاستشاري في جراحة عظام الأطفال في جامعة طيبة في المدينة المنورة والدكتور عبد العزيز الأحيدب استشاري جراحة العظام في جامعة الملك سعود في الرياض وكذلك العاملين في المطابع ودار النشر التابعة لجامعة الملك سعود لما بذلوه من جهد لإصدار هذا الكتاب.

المترجم

مقدمة المؤلف

الأساسيات المعاصرة في جراحة العظام هو مؤلف جديد في سلسلة الكتب التي تصدر باسم Lange Current. وقد أُلّف هذا الكتاب ليتضمن فقط وبشكل مقصود النقاط الأساسية التي يحتاجها الطبيب لوضع التشخيص والبدء في معالجة اضطرابات الهيكل العظمي العضلي. وهو دليل مفيد لشريحة واسعة من الأطباء تشمل من ليس متخصصا بجراحة العظام بالإضافة لجراحي العظام من ذوي التخصصات العالية لتقديم الرعاية المناسبة للمرضى الذين يعانون من كثير من مشكلات الهيكل العظمي العضلي والذين يشاهدون في فترة المناوبات. فهو لا يقدم للقارئ فقط المعلومات الضرورية لوضع التشخيص بسرعة بل يجعل الطبيب يطلع على مختلف أوجه المعالجة التي قد تؤثر في النتائج النهائية.

نحن نشعر بأن هذا الكتاب سيكون مفيدا للأطباء المقيمين في جراحة العظام وكذلك للمقيمين في التخصصات الأخرى كطب العائلة والباطنة وطب الطوارئ والجراحة العامة أثناء فترة التدريب. و نعتقد أن الملحوظات الجوهرية والمراجع ستفيد طلاب الطب أثناء دورتهم في جراحة العظام وخلال المرحلة السريرية. وأخيراً فأنا أعتقد أن هذا الكتاب سيكون مفيدا للأطباء الممارسين في مختلف التخصصات التي ذكرت سابقا خاصة أننا ضمناه أرقام التصنيف العالمي للأمراض من أجل الرجوع إليها عند الحاجة ولتقدير قيمة الفاتورة.

يعتمد تنظيم هذا الكتاب على كتاب شقيق له اسمه التشخيص والمعالجة في جراحة العظام المعاصرة Current Diagnosis and Treatment in Orthopedic. إن استخدام الفهرس هو أفضل طريقة للرجوع لموضوع معين. وقد نظم الفهرس ليتضمن الأسماء الشائعة للأمراض بالإضافة للاسم العلمي فعلى سبيل المثال ذكر مرفق التنس مرتين مرة في مرفق التنس ومرة في التهاب اللقيمة الوحشية. وأكثر من ذلك فمن أجل المساعدة في التشخيص التفريقي ذكر مرفق التنس في التهاب اللقيمة الإنسية (مرفق لاعب الغولف). وذكرت كسور الأصابع تحت كسور السلاميات.

إننا مدينون بالشكر لجامعة كاليفورنيا ولأطباء المقيمين في مدينة ايرفاين Irvine الذين ساعدوا في إعطاء الشكل العام للكتاب وساهموا في اختيار الملاحظات الجوهرية السريرية المفيدة للأطباء الذين ليس لديهم خبرة في جراحة العظام. كما نشكر كلا من:

براندون بريانت	برينستون فييس
سوني شيونغ	الكسندر رسولي
ماثيو ديلتز	كيري ريسي
بول دينه	كسرا روشان
كير اكلوند	كنس شبير
جيفري غيت	جيرمي سميث
روبيرت غرومر	آمي ستينهوف
غريس هاموند	جون يودال
جاسون هوفر	جورج وهبا
ماريو لونا	كنس ولكينز

كما أننا نود أن نشكر المحررين ماك غرو- هيل لمساعدتهم في جمع هذا الكتاب. وهم يستحقون الثناء على صبرهم في انتظار هذا الكتاب.

المؤلفان